

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

مسألة : إذا احتاج العاملُ المهُمَلُّ إلى ضميرٍ وكان ذلك الضميرُ خبراً عن اُسْمِ ذلك الاسم مخالفاً في الأفراد والتذكير أو غيرهما للاسم المُفَسَّرَ له - وهو المتنازع فيه - وجب العدولُ إلى الإظهار نحو " أَطُنُّ " وَ" يَطُنُّنِي أَخَا " الزَّيْدِيْنَ أَخَوَيْنِي . " وذلك لأن الأصل " أَطُنُّ " وَيَطُنُّنِي " الزيدين أخوين فأطن يطلب الزيدين أخوين مفعولين وَيَطُنُّنِي يطلب الزيدين " فاعلا و " أخوين " مفعولا " فَأَعْمَلْنَا الْوَلَّيْنِ فَذَمَّيْنَاهُمَا الْإِسْمِينَ " الزيدين أخوين " وأضمرنا في الثاني ضمير الزيدين " وهو الألف وبقي علينا المفعولُ الثاني يحتاج إلى إضماره وهو خبر عن ياء المتكلم والياء مخالفة لأخوين الذي هو مُفَسَّرٌ لِلضَّمِيرِ الَّذِي يُؤْتَى بِهِ فَإِنَّ الْيَاءَ لِلْمَفْرُودِ وَ " الأخوين " تثنية فَدَارَ الْأَمْرُ بَيْنَ إِضْمَارِهِ مُفْرَدًا لِيُؤَافِقَ الْمَخْبِرَ عَنْهُ وَبَيْنَ إِضْمَارِهِ مُثَنًى